

## بيان المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بشأن موافقة جامعة الدول العربية على طلب مملكة البحرين استضافة مقر المحكمة العربية لحقوق الإنسان

المنامة 2 سبتمبر 2013

تشيد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بموافقة مجلس جامعة الدول العربية في دورته الـ (140) على مستوى وزراء الخارجية، الذي عقد يوم الأحد الموافق 1 سبتمبر 2013 في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة على طلب مملكة البحرين استضافة مقر المحكمة العربية لحقوق الإنسان.

وتؤكد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان أن مبادرة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى والخاصة بإنشاء محكمة عربية لحقوق الإنسان تعد غير مسبوقة على مستوى العالم العربي، وجاءت نتاج نظرة حكيمة وواعية بشأن استحداث آلية عربية في مجال حقوق الإنسان، وتضيف بعدا جديدا للعمل العربي المشترك في مجال احترام وحماية حقوق الإنسان باعتبارها آلية قانونية ضرورية لدعم منظومة حقوق الإنسان في إطار جامعة الدول العربية، كما تبرز مدى الاهتمام الذي توليه مملكة البحرين لمواكبة التحولات العصرية التي تشهدها الساحة الدولية لتعزيز دعائم حقوق الإنسان.

كما تؤكد المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان أن الدعم العربي للمبادرة الملكية جاء ليعزز من قوة ومثانة هذه المبادرة التي جاءت من أجل أن تواكب تطورات شعوب الأمة العربية وتلبي طموحاتهم إلى الإصلاح والتحديث والتطوير، وتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز ركائز دولة القانون والعدالة والتكافؤ والمساواة واحترام حقوق الإنسان وكرامته، وهي رؤية ملكية ثاقبة واستشرافية للواقع العربي، والتحديات الماثلة والطموحات المرجوة، لتحقيق مستقبل مشرق من أجل مصلحة شعوب الأمة العربية.

وتعتبر المؤسسة الوطنية استضافة مملكة البحرين مقر المحكمة العربية لحقوق الإنسان مكسبا للأمة العربية عموما وللبحرين تحديدا، وذلك لما تقدمه البحرين من خلاصات للتجارب الناجحة بالمجال الحقوقي من أجل تطوير الآليات العربية في مجال حقوق الإنسان، وستسهم في تطوير النظام الإقليمي العربي لحقوق الإنسان، وذلك بخلق آلية لدعم عمل الميثاق العربي لحقوق الإنسان الذي أقره مجلس الجامعة العربية بدورته الـ (16) في الجمهورية التونسية عام 2004، ومواكبة للتطورات العالمية بمجال تشجيع احترام وحماية حقوق الإنسان، وتساعد على تعويض ما قد يوجد من قصور حاليًا في الميثاق العربي لحقوق الإنسان من حيث مضمونه وآليات تنفيذه.

وبهذه المناسبة تهنئ المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان القيادة الرشيدة وشعب مملكة البحرين باستضافة مملكة البحرين مقر المحكمة، وتأمل أن يكون قيامها بادرة تعاون وتوافق بين الدول العربية، حتى تكون المحكمة إضافة إيجابية إلى العمل العربي المشترك، متمنية لمجلس الجامعة العربية والأمانة العامة لجامعة الدول العربية التوفيق في إقرار مشروع النظام الأساسي للمحكمة وعرضه على القمة العربية لإقراره.

\*\*\*